فهو كالشاكي الذي يزداد بالطب سقاما

وكمثل الطفل في المهد اذا احرك ناما

شعر

يا معرضا عن الهدى لا يسعى في طلبه، يا مشغولا بلهوه مفتونا بلعبه، يا من قد صاح به الموت عند اخذ صاحبه، من يعمل سوءا يجز به، جز على قبر الصديق وتلمح آثار الرفيق، يخبرك عن حسنه الانيق، انه استلب بكف التمزيق هذا الجديد وعدا انت به، من يعمل سوءا يجز به، كم نهى عن خطا فما انتهى وكم زجرته الدنيا ثم يسعى لها، هذا ركنه القويم قد وها، وها انت في سلبه، من يعمل سوءا يجز به، اين من عتا وظلم، ولقي الناس منه الالم، اقتطعه الردا اقتطاع الحلم، فما نفعه ما جمع لا والله ولم يدفع عنه عز منصبه، من يعمل سوءا يجز به، بات في لحده اسيرا، لا يملك من الدنيا نقيرا، بل عاد بوزر ذنبه عقيرا، واصبح من ماله فقيرا، على عز نسبه وكثرة نشبه، من يعمل سوءا يجز به، اللذات تفنى عن قليل وتمر، وآخر الهوى الحلو مر، وليس في الدنيا شيء يسر الا ويغر ويغر ويضر ثم يخلو دار الزلل

بمكتسبه

بمكتسبه، من يعمل سوءا يجز به، الكتاب يحوي حتى النظرة، والحساب ياتي على الذرة، وخاتمة كاس اللذات مرة، والامر جلي للفهوم ما يشتبه، من يعمل سوءا يجز به، تقوم في حشرك ذليلا، وتبكي على الذنوب طويلا، وتحمل على ازرك وزرا ثقيلا، فالويل للعاصي وقبح منقلبه، من يعمل سوءا يجز به، تجمع الخلايق كلهم في صعيد، وينقسمون الى شقي وسعيد، فقوم حل بهم الوعيد وقوم فيا منهم نزهة وعيد، وكل عامل يغرف من مشربه، من يعمل سوءا يجز به، انما يقع الجزاء على اعمالك، وانما تلقى في غد غب افعالك، قد نصحناك نقصد اصلاح حالك، فان كنت متيقظا فاعمل بذلك، وان كنت نائما فانتبه، من يعمل سوءا يجز به

المجلس العاشر في قصة قوم لوط

الحمد لله الذي احكم الاشياء كلها صنعا، وتصرف كما شاء اعطاء ومنعا، انشا الادمي من نطفة فاذا هو يسعى، وخلق له عينين ليبصر المسعى، ووالى لديه النعم وترا وشفعا، وضم اليه زوجة تدبر امر البيت وترعى، واباحه محل الزرع

الناس